Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

في مقابلة له مع صحيفة (البايبس) الإسبانية أفضل ما كتب حتى الآن.

والجدير بالذكر أن هذه الرواية صدرت في إسبانية بطبعة من مليون نسخة، بيع منها في اليوم الأول فقط حوالي /٣٥/ ألف نسخة. وها أنذا أقرأها في طبعتها العربية الثالثة الصادرة عن دار الحقائق في بيروت ١٩٨٧. ولم أقرأها مرة واحدة بل مرتين اثنتين، لأنني تمتعت بها أي تمتّع. وأن تحقق الرواية إمتاع القارئ يعني أنّها تنطوي على إنجاز كبير، وميزة عظمى، ربما لا يضاهيها أية ميزة أخرى، فقد قال (هنري جيمس) عن فن الرواية:

"أما الالتزام الوحيد الذي يجب أن ترتبط به الرواية سلفاً دون أن تجلب لنفسها تهمة التعسّف، فهو أن تكون ممتعة. وهذه هي المسؤولية التي تقع على عاتقها، ولا أحسب أن هناك مسؤولية أخرى، أما الطرق التي لك مطلق الحرية أن تستعملها للوصول إلى هذه الغاية، فهي لا تُحْصَى" (النقد لمارك شورر- دمشق ١٩٦٦- ج ١ ص١١٨).

والحق أن رواية (ماركيز) "قصة موت معلن" كانت ممتعة بأيّ مقياسٍ أُخذتْ .

o

جون شتاينبك في روايته: « اللؤلؤة »

(جون شتاينبك) روائي أمريكي حاز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٢. وكان له من العمر إذّاك ستون عاماً فقد ولد في (سالیناس) بولاية (كاليفورنيا) في السنة ١٩٠٢. وهو من أصل ألماني. وانتسب إلى جامعة (ستانفور) ليدرس علم الأحياء البحرية، ولكنه لم يكمل دراسته، فترك الجامعة ليعمل في ميادين مختلفة: عمل عاملاً أولاً، ثم في جمْع الفواكه، فمسّاح أراضٍ.. وحين أراد أن يقوم بأعمال حرة في (نيويورك) لم يواته الحظّ، فعاد إلى كوخ منعزل في (كاليفورنيا) ليتفرغ للكتابة.

وكانت روايته الأولى (فنجان الذهب) قد صدرت في العام (١٩٢٩). وكان حينئذ في السابعة والعشرين من عمره. وتلاها قصصه (رعاة الجنة) (١٩٣٢)، فروايته (إلى إله مجهول) في العام (١٩٣٣). ولكن نجمه بدأ باللمعان بعد صدور روايته الأمريكية المكسيكية (تورتيللافلات)- (١٩٣٥) إذ حققت هذه الرواية